

أنموذج لمقطع تعليمي

أولاً: اللغة العربية:

أ. الميدان: فهم المنطوق

- الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط الحواريّ، ويتجاوب معها.
 المركبة: فهم المعنى الظاهر في النص المنطوق.
 المؤشر: إعادة سرد النص المنطوق
 المقطع: المقطع الأول من الكتاب، محور العائلة
 السند: نص محوري (عائلة أحمد)
 النشاط: فهم المنطوق (أستمع وأفهم)
 الوسائل: كتاب المتعلم.

سيرورة الحصّة

الخطوات	النشاطات
1- إثارة دوافع المتعلمين	- إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع التعلم من خلال طرح إشكاليات متعلّقة بمكوّنات عائلة ما مثل قول الأستاذ: تكوّن عائلتي منّي وأبي وإخوتي وأخواتي، ويسمّي بعض أفرادها. ثمّ يقول: من منكم يستطيع أن يقدّم أفراد عائلته مثلي؟ تأتي أجوبة متعدّدة من المتعلمين، وتشجّع المحاولات. هناك طفل نجيب اسمه أحمد يريد أن يعرفكم بعائلته، استمعوا إليه يقول: . . .
2- سرد النص المنطوق	- تقديم نص الكتاب قراءة أو سرداً من قبل الأستاذ على مسمع المتعلمين بصوت معبّر، مرفق بالإشارات والإيحاءات المساعدة على شدّ الانتباه وتركيز اهتمام المتعلمين على الفهم، وإعادة السرد إذا اقتضت الضرورة، وحسب الحاجة.
3- فهم المنطوق	- اختبار مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق، والاستزادة في توضيح المعنى، من خلال طرح أسئلة توجيهية، مثل: بمن بدأ أحمد في التعريف بعائلته؟ كم عدد إخوته؟ ما أسماءهم؟ ما مهنة أبيه؟ وأمه؟ كيف هي علاقة أفراد عائلته؟ ماذا قال أحمد عن والديه؟ هل تطيع والديك مثل أحمد؟ تأتي الأجوبة كلّها في سياق الفهم المستهدف من النص المنطوق.
4- إعادة السرد	- تشجيع مبادرات المتعلمين المتعلّمة بإعادة سرد النص المسرود بحسب الفهم المحقّق. - سرد قصص عن بعض العائلات من الجيران والأقارب ومن أصدقاء ومعارف المتعلمين، والتعريف بها، وإعادة سرد قصص سمعوها.

ب - الميدان: التعبير الشفوي

الكفاءة الختامية: يحاور ويناقش انطلاقاً من سندات مكتوبة أو مصوّرة في وضعيات تواصلية دالة .
المركبة: الوصف .

المؤشر: وصف مشاهد وصور والتعليق عليها .

المقطع: المقطع الأول من الكتاب ، محور العائلة

السند: مشهد كبير أو صورة الكتاب تمثل العائلة

النشاط: أشاهد وأعبّر

الوسائل: السبورة وكتاب المتعلم .

الخطوات	النشاطات
1- إثارة دافعية المتعلمين	- تحفيز المتعلمين وإثارة دافعيتهم للتعلم واهتمامهم بالموضوع من خلال : - دعوتهم إلى ملاحظة المشهد المعروض على الكتاب أو السبورة وتأمله . - فسح المجال المناسب لهم للملاحظة والتأمل والاستفسارات .
2- الوصف التلقائي للمشهد	- انطلاق وصف المشهد تلقائياً من المتعلمين تجاوباً مع الأسئلة التوجيهية الآتية مراعاة للمستوى : ماذا يمثل المشهد؟ يمثل المشهد العائلة؟ اجتماع العائلة ، الأب جالس إلى جانب . . . إلخ . - تعابير متنوعة يتم تشجيع المستحسنة منها ، وتسجيلها على السبورة .
3- تنظيم التعابير وبناء الحوار	يتم توجيه تعابير المتعلمين وبناء الحوار حول مضمون المشهد من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المساعدة ، مثل : 1- يمثل المشهد عائلة ، كيف عرفتم ذلك؟ هي عائلة لأن فيها الأب والأم والإخوة ، وهم مجتمعون في غرفة الجلوس ، ويتناولون المشروبات والحلويات . 2- من هم الجالسون جنباً إلى جنب؟ أحمد مع خديجة ، والأب مع الأم . 3- ماذا يحمل أحمد بين يديه؟ يحمل كرة . لماذا؟ لأنه يهوى ممارسة لعبة الكرة . 4- لماذا تجتمع العائلة هكذا؟ وماذا يظهر على ملامح وجوه أفراد هذه العائلة؟ تجتمع العائلة هكذا لأنهم يحبّ بعضهم بعضاً ، يظهر على ملامح أفراد هذه العائلة الابتسامة والتي تزرع المحبة والسعادة . 5- هل تحبّ أفراد عائلتك؟ نعم أحبّ أفراد عائلتي . هل تطيع والديك؟ نعم ، أطيع والي . كيف تطيعهما؟ أسمع كلامهما ، وأعمل به ، أشكرهما ، أساعدهما ، لا أغضبهما ، لا أخالف أوامرهما .
4- تكوين خلاصة (بناء نص قصير)	- أثناء النشاط السابق في بناء الحوار يكون الأستاذ قد سجّل على السبورة التعابير المستحسنة في كلمات وجمل قصيرة حسب أطوار المناقشة والحوار الشامل لمضمون القصة المشاهدة بالتدرّج ، يتم الربط بينها لتكوين نصّ بمشاركة المتعلمين ، مثل : اجتمعت العائلة في غرفة الجلوس لتناول الحلويات والمشروبات ، في جوّ يظهر فيه التفاهم والمحبة بين أفراد هذه العائلة السعيدة . أنا أحبّ عائلتي ، وأطيع والدي ، وأشكرهما ، ولا أغضبهما .

ج - الميدان: فهم المكتوب

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصاً بسيطة وقصيرة ويفهمها، من عشرة إلى عشرين كلمة مشكولة شكلاً تاماً، يغلب عليها النمط الحواريّ.

المركبة: قراءة وفهم المعنى الظاهر في النص المكتوب.

المؤشر: القراءة الجيدة، واستخراج المعلومات من السندات البصريّة المرافقة للنص.

المقطع: المقطع الأوّل من الكتاب، محور العائلة

السند: كلمات وجمل من النصّ المحوريّ: عائلة أحمد.

النشاط: أقرأ وأكتشف.

الوسائل: كتاب المتعلم.

سيرورة الحصة

الخطوات	النشاطات
1- إثارة دوافع المتعلمين واستعداداتهم	- دعوة المتعلمين إلى تناول كتبهم وفتحها عند الصفحة (..)، وتوجيههم إلى النشاطين: أقرأ وأكتشف، - طرح إشكاليّات حول الصيغ المستهدفة مرتبطة بالصّور: أبي، أمّي، اسمي أحمد، أختي خديجة، جدّي، جدّتي.
2- قراءة المقاطع	- يقرأ الأستاذ المقاطع بالتّأني والتركيز، ويبدأ بالمقطع «أقرأ» الموجود داخل الإطار: اسمي أحمد، أبي، أمّي، أختي خديجة، ثمّ المقطع «أكتشف» بمراجعة الأطر والبطاقات المتضمّنة للمعلومات الخاصّة بأفراد العائلة. فسح المجال للمتعلّمين لقراءتها، ومرافقة أدائهم بالتوجيه المناسب.
3- ألعاب القراءة (ألعب وأقرأ)	- إجراء ألعاب القراءة بربط الكلمات بالصّور والعكس من قبل المتعلمين مرفقين بالتوجيه المناسب، وتكرار القراءة في كل محاولة بغرض التدرّب وتحسين الأداء.
4- أثبت المعلومات (أثبت)	- وضع الكلمات تحت الصّور المناسبة، من خلال النشاط «أثبت» وقراءتها بالتركيز على المعلومات الجديدة.

د - الميدان: التعبير الكتابيّ

الكفاءة الختامية: ينتج كتابة من أربعة إلى ستّ جمل يغلب عليها النمط الحواريّ، انطلاقاً من سندات مكتوبة أو من الصّور.

المركبة: يكتب وينتج جملاً بأنماط مختلفة.

المؤشر: يملأ الفراغات ويكتب جملاً.

المقطع: المقطع الأوّل من الكتاب، محور العائلة

السند: كلمات وجمل من النصّ المحوريّ "في منزلنا".

النشاط: أكتب وأكمل الناقص من كتاب المتعلم .
الوسائل: كتاب المتعلم ودفتر الأنشطة وكراس القسم .
سيرورة الحصة

الخطوات	النشاطات
1- استحضار المعارف القبليّة	- طرح أسئلة توجيهية لاستحضار المعارف القبليّة الخاصّة بنصّ « في منزلنا » ومشاهد التعبير، والتي ترتبط أساسا بإعادة سرد أحداث النصّ، وإعادة صياغة عناصر التعبير الخاصّة بالصّور: أحمد في الحّمّام، الأب في غرفة النّوم، جدّي وجدّتي في غرفة الجلوس . . إلخ، وذلك من طرف المتعلمين .
2- تقديم النشاط	- دعوة المتعلمين إلى فتح الكتاب، وتأمل عناصر النشاطين: « أأكمل وأكتب»، ودفتر الأنشطة لتأمل النشاط: «أركب»، وقراءتهم .
3- إنجاز النشاط	- في دفتر القسم يقوم المتعلمون، وتحت إشراف الأستاذ وتوجيهه، بإنجاز نشاطي الكتاب الترتيب، وأخذ الوقت الكافي لتوظيف المعارف المكتسبة: أبي في غرفة . . . ، أحمد في . . . جدّي في غرفة . . . - في دفتر الأنشطة يقوم المتعلمون بإنجاز نشاط « أركب جملا مستعينا بالصّور: أغسل وجهي في . . . ، أنام في . . .
تقويم ومعالجة	يراقب الأستاذ منجزات المتعلمين ويقومها، ومع تقديم المعالجة المناسبة بمشاركتهم عند ظهور النّقائص .

ثانيا: التربية الإسلاميّة

الميدان: الآداب والأخلاق الإسلاميّة

الكفاءة الختامية: يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلاميّة المكتسبة في وضعيات التّواصل مع المحيط الاجتماعيّ والبيئيّ .

المركبة: المعرفة الأوّليّة لبعض السلوكات الفرديّة والاجتماعيّة والبيئيّة .

المؤشر: معرفة سلوك طاعة الوالدين وممارسته .

المقطع: المقطع الأوّل من الكتاب، محور العائلة

السند: صور الكتاب والآية الكريمة « وبالوالدين إحسانا » .

النشاط: ألاحظ وأعبر، أتعلّم وأحفظ .

الوسائل: كتاب المتعلم

الخطوات	النشاطات
1- التهيئة	- تهيئة أذهان المتعلمين من خلال استحضار المعارف القبليّة المكتسبة من النّصّ المحوريّ « عائلة أحمد»، والمتعلقة خصوصا بطاعة الوالدين (احبّ والديّ واطيعهما)، وذلك بطرح جملة من الأسئلة التوجيهيّة المناسبة قصد الرّبط بين موارد اللغة العربيّة والتربية الإسلاميّة من جهة، وإثارة استعداد المتعلمين للتعلّم من جهة أخرى، مثل: من يتذكر عائلة أحمد؟ ماذا قال أحمد عن والديه؟ كيف تُظهر طاعتك لوالديك؟، وغيرها ممّا يصبّ في وضعيّة التعلّم الجديدة.
2- ملاحظة الصّور والتعبير عنها (الأحظ وأعبّر)	تعلّمين إلى ملاحظة الصّور المعروضة في الكتاب (ص: . . .)، وتأمّلها ثمّ التعبير عنها مرفقين بالتوجيه المناسب، مثل: انظروا إلى الصّور وتأملوها جيّدا، ماذا تمثّل الصّورة الأولى؟ تمثّل الأب يحتضن بنته الصّغيرة. لماذا؟ لأنه يحبّها ويعطف عليها. حين كنت صغيرا كانت أمك تحتضنك. لماذا؟ لأنّها تحبّني وتعطف عليّ. كيف يكون ردك على فعل أمك هذا الجميل؟ يكون بالطاعة والشكر وحسن المعاملة. طاعة الوالدين واجبة، وقد امرنا الله بذلك. لماذا؟ لأنّ الوالدين يتعبان من أجلنا وفي تربيتنا ورعايتنا حتى نكبر. نفس الشّكل الإجرائيّ مع الصّورة الموالية والاستنتاجات الحواريّة.
3- تعلّم واكتساب المعرفة الأوّليّة الخاصّة بطاعة الوالدين	- تسجيل عناصر الاستنتاجات الحواريّة السّابقة بالتدرّج على السّبورة لتكوين العناصر المعرفيّة الجديدة المتعلقة بطاعة الوالدين، والتي تتضمّن القيم والآداب الإسلاميّة الخاصّة بالموضوع، قصد جعلها محلّ التعلّم والاكتساب من طرف المتعلمين، وتوظيفها في الحياة الأسريّة. - استخدام عناصر التعلّم المقدّمة في الكتاب في نشاط «أتعلّم» للقراءة والتركيز لتثبيت المعرفة الجديدة، التي تأتي في شكل مغزى أخلاقيّ يضمّ قيما وسلوكيات للاكتساب والممارسة. (قراءات متكرّرة لإبراز أهمّيّتها من طرف الأستاذ والمتعلمين - إن أمكن -)
4- عرض الآية الكريمة وحفظها	تقدّم الآية الكريمة «وبالوالدين إحسانا» أو الآية: «وقل ربّ ارحمهما كما ربيانيّ صغيرا» على السّبورة بخط جميل بارز، أو تقديم تلك المعروضة في كتاب المتعلم وقراءتها (تلاوتها) بمراعاة خصوصيّة القرآن العظيم في خشوع ووقار. واستخدام التّسجيل إذا أمكن.
5- حفظ الآية واستظهارها	- استخدام آليات التحفيظ المألوفة في هذا المستوى، مثل: المحو التدريجيّ كلمة كلمة، أو الحفظ من الكتاب مباشرة كذلك كلمة كلمة. - استظهار الآية من بعض المتعلمين الملحوظ عنهم الاستعداد والقراءة السليمة أو حسن التلاوة، في نهاية الحصّة، وتخصيص حصّة للاستظهار لبقية المتعلمين.
6- الممارسة	- متابعة حسن الممارسة في السلوك اليوميّ، وملاحظته بالتواصل والتعاون مع الأولياء.
7- ألون	كتابة وتلوين الآية «ربّ ارحمهما» على كراس القسم.

ب - الميدان: حفظ النصوص الشرعية واستظهارها

الكفاءة الختامية: يستظهر المتعلم في وضعيات التواصل المناسبة ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ويوظفه .

المركبة: الحفظ الجيد والفهم المناسب .

المؤشر: القراءة السليمة للمحفوظ وفهمه .

المقطع: المقطع الأول ، محور العائلة

السند: سورة الفاتحة

النشاط: أستمع وأفهم

الوسائل: المصحف المدرسي ، كتاب المتعلم ، السبورة

سيرورة الحصة

الخطوات	النشاطات
1- التهيئة وإثارة استعدادات المتعلمين	- تحفيز المتعلمين على التعلم والتعرف على سورة الفاتحة من خلال إشكالية : توجد في القرآن الكريم سورة تقرأ في كل الصلوات ، ياترى ماهي من بين السور الآتية : « قل هو الله أحد» ، « الحمد لله رب العالمين» ، سورة الفلق ، وتسمى بسورة الفاتحة؟ أجوبة متنوعة من التلاميذ وينتقى منها الجواب الخاص بسورة الفاتحة .
تقديم السورة وقراءتها (أستمع)	- الكشف عن السورة وهي مكتوبة على السبورة مسبقا ، أو يفتح الكتاب على صفحة السورة ، ودعوة التلاميذ إلى تأملها(شكل كتابتها وعرضها) لبيان الفرق بينها وبين الكتابات الأخرى العادية . قراءة السورة بمراعاة خصوصية القرآن الكريم في التلاوة باستحضار الخشوع والوقار ومخارج الحروف والكلمات (من مسجل أو من الأستاذ ، ولفت انتباه المتعلمين إلى نوية القراءة قصد معرفتها ومحاكاتها . - الاستماع الجيد للتلاوة ، ومحاولة محاكاتها من المتعلمين ، أو متابعة التلاوة على المسجل مرّات عديدة أو على صوت الأستاذ .
3- أفهم	- شرح المعنى بإيجاز من قبل الأستاذ ، أو تبني ما جاء من شرح فيما ترشد إليه السورة في الكتاب ، وتقديمه مرفقا ببعض الإيضاحات الضرورية وحسب الحاجة ومستوى المتعلمين ، لتمكين هؤلاء من فهم تضمّنته السورة من المعاني واستيعابها .
الحفظ والاستظهار	- تحفيظ السورة بأسلوب المحو التدريجي المرفق بالقراءة المتكررة في كل خطوة ، بعد تقسيم السبورة إلى مقاطع هذا إن كان التخطيط على السبورة . أما التخطيط على الكتاب فيتم باستعمال ورقة من قبل المتعلمين توضع على أجزاء من السبورة لتغطية أجزاء وإظهار أجزاء أخرى مستهدفة للحفظ وذلك بالتدرج من بداية السورة إلى نهايتها سواء في حصة واحدة أو في عدة حصص . - تخصيص حصة للاستظهار بقراءة سليمة أو بالتلاوة - إن أمكن - من المتعلمين .

ثالثاً: المادّة : التربية المدنيّة

الميدان: الحياة الاجتماعيّة

الكفاءة الختاميّة: يبدي الأستاذ سلوكاً إيجابياً في محيطه من خلال التعرّف على قواعد التّواصل وربط العلاقات مع الآخرين .

المركبة: يحيي ويردّ التحيّة بعد التعرّف عليها

المؤشر: التحيّة وردّها حسب الوضعيّات

المقطع: المقطع الأوّل ، محور العائلة

السند: أنواع من التحيّة ووضعيات استعمالها

النشاط: ألاحظ وأعبّر ، أتعلّم وأحفظ .

الوسائل: صور معبّرة ، كتاب المتعلّم ، وضعيات للتحيّة في القسم .

سيرورة الحصّة

الخطوات	النشاطات
1- إثارة دوافع المتعلّمين	- تحضير أذهان المتعلّمين ودوافعهم التعلّميّة من خلال طرح الإشكاليّة: يلتقي التلاميذ في مدرستهم كل صباح ، ويحيي بعضهم بعضاً ، ماذا يقولون؟ السّلام عليكم ، صباح الخير ، أهلاً ومرحباً... إلخ . وكذلك عند الدّخول إلى القسم ، والعودة في المساء إلى المنزل ، والاستيقاظ صباحاً... إلخ .
2- ألاحظ وأعبّر	دعوة التلاميذ إلى ملاحظة الصّور والتعبير عنها ، متبوعة بحوار ، مثل : ماذا تشاهد في الصّورة الأولى؟ والثانية؟ والثالثة؟ ، وهكذا كل الصّور تعبّر عن وضعيّات متنوّعة للتحيّة .
3- أستنتج (استنتاج أساليب التحيّة ووضعياتها)	- استخراج أساليب التحيّة وأسلوبها تدريجياً خلال الحوار السّابق ، وتسجيلها على السّبورة لتكون خلاصة تتضمّن القيم والمعارف المتعلقة بالتحيّة للتأكيد والتثبيت . - قراءتها بتركيز وشدّ اهتمام المتعلّمين لقيمة التحيّة عند الالتقاء وعند الافتراق ، ودلالاتها على المحبّة والاحترام .
4- أحفظ	- تقديم الآية الكريمة « وإذا حييتم . . . » أو الحديث النبوي الشريف « يسلم الصّغير . . . » ، مكتوباً على السّبورة مسبقاً . - قراءة النّص الشّرعيّ ، قراءة سليمة ومحاولة محاكاتها من قبل التلاميذ مع التّعرّض لمعناها العامّ وبإيجاز . التحفيظ بواسطة المحو التدريجيّ على السّبورة أو على الكتاب ، واستعمال تقنيّة الحفظ المناسبة (التسميع ، التكرار ، التدرّج كلمة كلمة . . .)
5- أكتب وألوّن	كتابة أو تلوين الآية الكريمة أو الحديث الشريف . (كراس القسم)
6- الممارسة أمارس	- استخدام أنواع التحيّة حسب الوضعيّات في مواقف التّواصل الاجتماعيّ اليوميّ ، ولاحظه ذلك في التّصرّفات ليوميّة ، وبالتّواصل والتعاون مع الأولياء

توجيهات عامة عن كيفية إنجاز الأنشطة

- الحرص على إنجاز بعض الأنشطة الموجودة في الكتاب الموحد على كراس القسم أو المحاولة حتى يحافظ الكتاب على رونقه وجماله .
- يتم تقديم حصص اللغة حسب جدول توزيع الحصص (انظر الوثيقة المرافقة)
- بالنسبة للمرحلة التمهيدية - المقطع الأول - ينجز استثناءً نشاط «أشاهد وأعبّر» و «أركب وأقرأ» على دفتر الأنشطة .
- يكون نشاط الكتابة في المرحلة التمهيدية على شكل خطوط .
- بالنسبة لباقي المقاطع الأخرى (من 2 إلى المقطع 8) يتم فيه احترام مخطط تنفيذ حصص اللغة العربية كما في دليل الأستاذ .
- يتم تقديم الأنشطة الآتية على دفتر الأنشطة (من المقطع 2 إلى المقطع 8) كالآتي : «أثبت 1» ، «أثبت 2» ، «ألعب وأقرأ» ، «أنتج» .
- إذا أمكن إنجاز نشاطات «ألعب وأقرأ» و«أنتج» يوم الخميس ، فإنه يمكن الاستغناء عن الكتاب يومئذ وإحضار دفتر الأنشطة فقط تخفيفاً على التلميذ .
- حصة «أكتشف» نجد عرض الصيغة مع الحرف الأول على يمين الصفحة و الصيغة الثانية مع الحرف الثاني على اليسار من نفس الصفحة ، بحيث :
 - يتم تقديم الصيغة الأولى مع الحرف الأول يوم الثلاثاء
 - ويتم تقديم الصيغة الثانية مع الحرف الثاني يوم الأربعاء
 - حصة أثبت 1 تقدم يوم الثلاثاء بعد اكتشاف الحرف الأول
 - حصة أثبت 2 تقدم يوم الأربعاء بعد اكتشاف الحرف الثاني
- الحرص على تقديم السور القرآنية والمحفوظات بوسائل تقنية حديثة (سمعية بصرية) .
- السور القرآنية والآيات الموجودة في آخر كل مقطع في «أقوم وأدعم» ، «أدمج» تقدم بنفس الطريقة التي قدّمت بها السور السابقة .
- للأستاذ إمكانية إضافة بعض الأنشطة في «أقوم وأدعم» وذلك في «أدمج مكتسباتي» إذا سمح الوقت بذلك مع ضرورة الالتزام بالاهداف المسطرة .
- للأستاذ أن يتوسّع قدر الإمكان أثناء تقديم الحصص وإثرائها بمعلومات إضافية خاصة بالنسبة للحصص التي يصل وقتها 90 دقيقة .
- نوجه السيد الأستاذ إلى مراعاة خصوصية كل منطقة حسب عاداتها وتقاليدها والادوات المستعملة فيها .
- عند التعريف بالعائلة وفرادها ووظائفهم ، نوجه عناية الأستاذ إلى ضرورة مراعاة الحالات الاجتماعية والتفسيّة الخاصّة ببعض التلاميذ (اليتيم ، البطالة ، الأمية ، الاحتياجات الخاصّة) ، ومعالجة ذلك نفسياً وتربوياً ، مثال : الرسول القدوة - صلى الله عليه و سلم - " عاش يتيماً وفقيراً وعمل راعياً ، وقد كان رجلاً أميناً وصادقاً وراضياً . . .) .

المراجع

1. منهج الطور الأول من التعليم الابتدائي ، الوثائق المرافقة للمواد الثلاث . وزارة التربية الوطنية .
2. دفتر الشروط البداعوجي .
3. اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي (الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ومنشورات دار الشهاب 2004) .
4. النشرة الرسمية للتربية الوطنية . الدخول المدرسي 2014-2015 . المديرية الفرعية للتوثيق التربوي ، مكتب النشر ، عدد خاصّ سبتمبر 2014 .